

أراء العلماء في المحكم و المتشابه

لما كان المحكم والمتشابه ليس من الأمور التوقيفية التي ورد الشرع ببيان تفسيرها و معناها بل كان من الامور الاجتهادية كثرت فيهما الاقوال ويمكن الاشارة إليها كآتي.

١- ان المحكم ما وضح معناه والمتشابه ما لم يتضح معناه الا

بعد امعان النظر والتفكير، روي عن مجاهد.

٢- المحكم ما لا يحتمل إلا وجهاً، والمتشابه. ما احتمل اكثر

من وجه، روى عن محمد بن جعفر بن الزبير.

٣- المحكم الذي نعمل به، والمتشابه الذي يؤمن به و لا يعمل

به و قد سئل الامام الصادق A عن المحكم و المتشابه فقال

(المحكم ما يعمل به والمتشابه ما أشتبه على جاهله).

٤- المحكم ما يعرف بتعيين تأويله والمتشابه ما لا يعرف بتعيين

تأويله مثل يوم القيامة روي عن جابر بن عبد الله.

٥- المحكم هو البيان والايضاح وهو قول بن كيسان.

٦- المحكم ما لم تشته معانيه، والمتشابه ما اشتبهت معانيه.

٧- قالوا ان المحكمات الناسخات، والمتشابهات المنسوخات يروى

عن ابن عباس وقتادة والضحاك.

٨- المحكم ما لم يتكرر لفظه، والمتشابه المكرر لفظه، روي عن

أبي زيد.

٩- المحكم ما كان معقول المعنى، والمتشابه بخلافه.

١٠- قالوا ان المحكمات ما فيه من الحلال والحرام وما سوى ذلك متشابه يصدق بعضه بعضاً، روي عن مجاهد وعكرمة.

١١- ان المحكم هو المبين و المتشابه هو المجمل .

١٢- إنَّ المحكم ما يكون هناك دليل على معناه سواء كان ذلك الدليل واضحاً أم خفياً، و المتشابه ما لا يكون هناك دليل عليه يمكن الرجوع اليه ليبدل عليه مثل وقت قيام الساعة .

١٣- انَّ المحكم ما يراد منه ظاهره، والمتشابه ما يراد منه خلاف ظاهره.